

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2015

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

## الموضوع الأول

النص: قال الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي بعد مقتل الزعيم الوطني الجزائري العربي بن مهدي في زنزانته في السجن من قبل البرابرة الفرنسيين:

## الموت في الظهيرة

آثار الجريمة

وعلى الجدران ظل

يتدلّى رأسه، يسقط تلج

فوق عينيه وترب وجنادل

فوق عيني ذلك الطفل المناضل

-2-

كان في نافذة السجن مع العصفور (يحلم)

كان مثلي يتألم

كان سراً مغلّقاً لا يتكلم

كان يعلم:

أنه لا بدّ هالك

وستبقى بعده الشمس هنالك

في ليالي بعثها، شمس الجزائر

تلد الثائر في أعقاب ثائر.

-1-

(قمرٌ أسودٌ في نافذة السجن)، وليلُ

وحماماتٌ وقرآنٌ وطفلُ

أخضر العينين يتلو

سورة «النصر» وقلُ

من حقول النور، من أفق جديد

قطفتُهُ يدُ قديس شهيد

يدُ قديس وثائر

ولدته في ليالي بعثها شمس الجزائر

ولدته الريحُ والأرضُ وأشواقُ الطفولة

وعذاباتُ ربيع في خميلة

وانتصارات وحمى وبطولة...

وحماماتٌ وقرآنٌ، وليل

صامتٌ يمسح عن كفيه آثارَ الجريمة

قمرٌ أسودُ

الديوان الجزء الأول

ص: 359 إلى 361.

## شرح المفردات:

فلن: جمع فلة نوع من النباتات له زهر طيب الرائحة نقيّ البياض.

خميلة: الشجر الكثير الملتف. جنادل: جمع جندلة، وهي الصخرة العظيمة.

## الأسئلة:

## أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

1. رسم الشاعر شخصية البطل العربي بن مهدي، اذكر بعض ملامحها من النصّ.
2. تضمّنت الأفعال الآتية: « يحلم - يتألم - لا يتكلم - يعلم » قيما ومبادئ آمن بها الثوار الجزائريون. اذكرها.
3. وظّف الشاعر نوعين من الرّمز، ما هما؟ هات مثلا لكل نوع مع الشرح.
4. نظرة الشاعر التفاؤلية واضحة في النصّ. ما العبارات الدالة على ذلك؟
5. يقول الكاتب أحمد قيش: « الشاعر الحديث مصلوب إلى أمته، يشارك في آلامها وأفراحها... ». هل ينطبق هذا القول على الشاعر البيّاتي في قصيدته؟ علّل.
6. ما النمط الغالب على النصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل من النصّ.

## ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية: « السجن، حمى، ليل، جريمة، يتألم »؟
2. أعرب لفظة « يتلو » الواردة في قول الشاعر: « أخضر العينين يتلو»، ولفظة « الطفل » الواردة في قوله: «فوق عيني ذلك الطفل المناضل».
3. بيّن المحلّ الإعرابي للجملتين الآتيتين:  
- « قمرٌ أسودٌ في نافذة السجن » الواردة في المقطع الأول.  
- « يحلم » الواردة في المقطع الثاني.
4. في عبارة « ولدته الريح والأرض... » صورة بيانية، اشرحها مبينا نوعها وسرّ بلاغتها.
5. قطع السطرين الآتيين تقطيعا عروضيا محددا التفعيلات والبحر:  
وحماماتٍ وقرآنٍ وطفلٍ  
أخضرُ العينين يتلو

## ثالثا - التقويم النقدي للنصّ: (04 نقاط)

- يقول عبدالله الركبي في كتابه (الأوراس في الشعر العربي): « كما اهتم شعراؤنا بالأوراس اهتم به الشعراء العرب في شتى أنحاء الوطن العربي... ».
- انطلاقا من هذا القول بيّن الدافع إلى اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية.
  - ماذا يمثل الأوراس بالنسبة إليهم؟
  - اذكر بعض الشعراء العرب الذين مجدوا الثورة الجزائرية واحتفوا بها، مقتصرًا على ثلاثة أعلام منهم.

العلامة		عناصر الإجابة
المجموع	مجزأة	
10	4x0.5	<p><b>أولا - البناء الفكري:</b></p> <p>1. بعض ملامح شخصية العربي بن مهدي من النص: - البراءة والتطلع إلى غد جميل ومستقبل زاهر « طفل أخضر العينين » - الإيمان بالله واليقين التام في نصره « يتلو سورة النصر » - التشبع بمشاعر الحب والجمال « وقلّ من حقول النور ». - الطهر والتضحية « يد قديس شهيد ». - الإباء والرفض « وثائر... ». - الجدل والصبر « كان مثلي يتألم ». * ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر أربعة ملامح فقط.</p>
	4x0.25	<p>2. المعاني التي تضمنتها الأفعال الآتية: - يحلم: يتطلع إلى المستقبل الواعد. أي يتوق إلى تحرر شعبه و استقلال وطنه الجزائر. - يتألم: لحاله وحال شعبه ووطنه. - لا يتكلم: يتحدّى الجلادين ويحافظ على أسرار الثورة رغم وحشية التعذيب. - يعلم: الإيمان بالشهادة واستمرار الثورة والثوار حتى النصر.</p>
	2x0.75	<p>3. وظف الشاعر نوعين من الرمز: الأول: ديني مثل: « قرآن، سورة النصر، قديس»، فالقرآن رمز للإسلام بمبادئه وقيمه، وسورة النصر رمز لانتصار الحق على الباطل، والقديس رمز لمعاني السلم والطهر. والثاني: طبيعي مثل « ليل، أفق، الريح، الشمس... الخ ». ف«ليل» رمز لكل معاني الشر من ظلم وقهر وغدر وهي تتجسد في الاستعمار البغيض. و«أفق» ترمز للأمل والمستقبل السعيد. و«الريح» ترمز لمعاني التغيير والثورة والتدمير. و«الشمس» ترمز لمعاني الحقيقة والحرية.</p>
	4x0.5	<p>4. الشاعر متفائل في النص، ومن العبارات الدالة على ذلك: "مع العصفور يحلم، وستبقى بعده الشمس هنالك، شمس الجزائر، تلد الثائر في أعقاب الثائر".</p>
	2x01	<p>5. نعم ينطبق هذا القول على الشاعر البياتي لأنه ينتمي إلى أمته العربية، يتألم لآلامها، ويبتهج ويفرح لانتصاراتها، وأصدق دليل على هذا، وعلى ضوء القصيدة فهو يوازر الثورة الجزائرية وثوارها، ويمجد بقلمه وبيانه عظماءها أمثال الشهيد العربي بن مهدي ويكشف الأعمال البشعة لفرنسا ويعبر بصدق عن جرحه ومعاناته كقوله « كان مثلي يتألم » .</p>
	0.5 + 2x0.5	<p>6. النمط الغالب على النص هو النمط الوصفي. مؤشرات: النعوت والإضافات «أسود، شهيد، يتدلى رأسه، نافذة السجن، شمس الجزائر...»، كثرة الأفعال المضارعة «يتلو، يسقط، » والصور البيانية « ولدته الريح، ليل صامت، يمسح آثار الجريمة ».</p>

		<u>ثانيا - البناء اللغوي:</u>
06	01 2×0.5	1. الحقل الدلالي للألفاظ التالية: "السجن، حمى ليل، جريمة، يتألم هو: المعاناة - الاضطهاد. 2. إعراب المفردات: يتلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. الطفل: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
	2×0.5	3. إعراب الجملتين: - قمر أسود في نافذة السجن" جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. - يحلم: جملة فعلية في محل نصب خبر كان.
	3×0.5	4. الصورة البيانية: «ولدتَه الريح..»، استعارة مكنية شبه فيها الريح التي هي شيء معنوي بالأم التي هي شيء مادي فحذف المشبه به الأم ورمز له بأحد لوازمه «ولدت». بلاغتها: تشخيص المعنى وتقريبه إلى الذهن. 5. التقطيع: وحماما تنوقرأ نونوطفلو 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0// فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن أخضرلعي نين يتلو 0/0//0/ 0/0//0/ فعلاتن فاعلاتن القصيدة من بحر الرمل.
04	01	<u>ثالثا - التقويم النقدي للنص:</u> - الدافع إلى اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية هو النزعة القومية التي جعلت العربي يشارك أبناء أمته في آمالهم وآمالهم من المحيط إلى الخليج، يفرح بانتصاراتهم ويتألم ويتحسر على معاناتهم.
	01.5	- الأوراس بالنسبة إليهم رمز للبطولة والصمود والإباء في تحقيق الحرية وتقرير المصير وطرد كل دخيل مغتصب حتى أضحت ثورة الجزائر بهذه الالتفاتة من قبل الشعراء نموذجا يُحتذى من شعوب العالم العربي وغير العربي لتحقيق الحرية والكرامة.
	01.5	- من الشعراء الذين مجدوا الثورة الجزائرية شفيق الكمالي، سليمان العيسى، محمد الفيتوري، إبراهيم الداغ، عبد المعطي حجازي... الخ. • ملحوظة: يكتبني المترشح بذكر ثلاثة أعلام.